الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL
E/CN.4/1983/58
4 March 1983
ARABIC
Original: ENGLISH AND CHINESE

لجنة حقوق الانسان
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الأساسية في أي جزء من العالم ، مع اشارة خاصة الى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٤ آذار/ مارس ١٩٨٣ موجهة الى الأمين العام من ممثل جمهورية الصين الشعبية في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حقوق الانسان

ان وفد جمهورية الصين الشعبية في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حقوق الانسان يلاحظ مع الأسف أن وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية ، في رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/ فبراير ١٩٨٣ (وثيقة لجنة حقوق الانسان E/CN.4/1983/51) وجهها اليكم ، شوه الحقائق وأطلق افتراءات كاذبة ضد الصين وشن هجمات مضللة عليها • ويجد الوفد الصيني نفسه مضطرا ازاء هذا الى أن يعلن مايلي :

١ ــ زعم الوفد الفييتنامي في رسالته أن الصين تشن حاليا " حرب استنزاف متعددة الأشكال " ضد فييت نام • وليس ذلك سوى اتهام كاذب • والواقع أن الأعمال الشريرة التي تقوم بها فييت نام ذاتها ، منذ عام ١٩٧٥ ، هي التي تستنزف فييت نام • والحرب الجائرة التي شنتها فييت نام ضد كمبوتشيا لم تلحق الدمار بالشعب الكمبوتشي فحسب بل سببت أيضا استنزافا شديدا لفييت نام ذاتها • وفي مسعى لاطالة أمد هذه الحرب العدوانية ، كثفت فييت نام قهرها لمواطنيها ودمرت اقتصادها في الداخل ، دون أن تترك للشعب الفييتنامي سوى قدر ضئيل من " سبل العيش " • ومن الواضح بجلاء أن السلطات الفييتنامية ذاتها ، دون سواها ، هي التي تشن " حرب استنزاف متعددة الأوجه " ضد فييت نام •

٢ ــ ان محاولة الوفد الفييتنامي التنصل من المسؤولية عن طرد الفييتناميين الذين ينتمون الى أصل صيني بالقائها على الصين محاولة غير مجدية • ذلك أن العديد من الحقائق يثبت أن السلطات الفييتنامية انتهجت سياسة تقوم على التمييز ضد الفييتناميين الذين ينتمون الى أصل صيني والمغتربين الصينيين الذين يعيشون في فييت نام ونبذهم واضطهادهم وطردهم •

وهذا أيضا مظهر من مظاهر سياستها القائمة على العدوان والتوسع في الخارج والقمع العرقي في الداخل في محاولة منها لتحقيق ماتطمح اليه من هيمنة اقليمية • وقد قامت الصين ، في ظل ظروف اضطرارية ، باستقبال أكثر من مائتي ألف لاجئ من فييت نام •

٣ — وعلى الرغم مما أعلنه الوفد الفييتنامي في رسالته من أن " الحكومة " الفييتنامية " لا تلزم أيا من مواطنيها بمغادرة فييت نام " ، الا أنه من المعرف للجميع أنه في الفترة القصيرة منذ عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٠ غادر مليون شخص تقريبا فييت نام تحت الترهيب والقسر المسلحين اللذين مارستهما السلطات الفييتنامية • ان مأساة الفييتناميين التعساء من " سكان الزوارق " واللاجئين الفييتناميين الفارين عن طريق البر تثير لدى المرء ذكريات مروعة كلما تذكرها • لقد انتزعت ممتلكاتهم تماما قبل أن يغادروا وطنهم بوقت طويل ، وسلبت منهم الملابس والآمتعة الشخصية القليلة ، التي كانت معهم ، قبل مغادرتهم البلد • والأسوأ من ذلك أيضا أن أعدادا لا حصر لها من " سكان الزوارق " ماتوا غرقا • وقد تمادت السلطات الفييتنامية في أعمال طرد اللاجئين على نطاق واسع ، وتحقيق أرباح فاحشة من اخراج اللاجئين ، الى درجة نادرا ما شوهدت في التاريخ الحديث • وقد نوقشت هذه المسألة مرارا وتكرارا في محافل الأمم المتحدة • ولا يمكن للسلطات الفييتنامية انكار هذه الحقائق •

سيدى الأمين العام ، ان وفد جمهورية الصين الشعبية في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان يطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية في اطار البند ١٢ من جدول أعمال الدورة الحالية للجنة حقوق الانسان •

(توقيع) لي لوى
رئيس الوفد